شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي

إعداد

دكتور / مخلص رمضان محمد أحمد بليح

مدرس التخطيط الاجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية

جامعة بني سويف

ملخص

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية فى: شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي. وتحددت أهداف الدراسة في

7. تحديد مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي.
8. تحديد مستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.
9. تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.
10. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.
11. التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.

والدراسة من نمط الدراسات الميدانية الوصفية ، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، حيث تم جمع البيانات من عينة عشوائية منتظمة من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ حجمها 186 طالب وذلك بواسطة استبيان تم توزيعه وجمعه باليد من الطلاب.

ومن أهم نتائج الدراسة قبول فروض الدراسة وهي :

1- مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعيمرتفعاً.
2- مستوىأبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي مرتفعاً
3- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية :

الشباب ، الشباب الجامعي ، التسامح ، أنواع التسامح ، شبكات التواصل الاجتماعي.

Summary

The problem of the current study is represented in: Social networks and the spreading of tolerance values among university youth. The objectives of the study were defined in :

1- Determine the level of university youth's use of social networks.
2- Determine the level of tolerance values for university youth.
3- Identifying the difficulties facing the contributions of social media networks in spreading the values of tolerance among university youth.
4- Determining proposals to activate the contributions of social media networks in spreading the values of tolerance among university youth.
5- Coming up with a proposed planning vision to activate the contributions of social networks in spreading the values of tolerance among university youth.

The study was of the type of descriptive field studies, and it used the social survey method, where the data were collected from a regular random sample of students of the fourth year at the Higher Institute of Social Work in Kafr El-Sheikh with a size of 186 students, by means of a questionnaire that was distributed and collected by hand from the students.

Among the most important results of the study is the acceptance of the study hypotheses, which are:

1- The level of university youth's use of social networks is high.
2- The level of tolerance values among university youth is high.
3- There is a positive statistically significant relationship between the use of social networks and the spread of tolerance values among university youth.

key words:
Youth, university youth, tolerance, types of tolerance, social networks.

أولاً :مشكلة الدراسة

مجتمعنا المعاصر بدأ يعاني من ظاهرة عدم التسامح التي أخذت تؤثر على الأفراد والجماعات وبخاصة الشباب الذين هم أكثر فئات المجتمع تعرضا للوقوع في الغلو لما يتوافر لهذه الفئة من الإمكانيات والطاقات وضعف التجربة وقلة المعرفة ، الأمر الذي يدفع البعض منهم إلى تصرفات خاطئة تسئ لهم ولمجتمعهم ، وتصل به إلى الاعتداء على الأنفس والأموال وهذه التصرفات السلوكية إنما هي مؤشر من مؤشرات الانحراف الفكري .

ومن مصادر عدم الإيمان بالتسامح الأفكار المشددة المنحرفة التي تنتجها فئة ضالة تهدف إلى السيطرة على عقول من لم يتحصنوا بالأفكار والمعلومات الصحيحة ومن الملاحظ أن هذه التهديدات الفكرية المنحرفة لا تستهدف سمة مجتمعية فحسب بل تستهدف فئة عمرية بحد ذاتها وهم الشباب وصغار السن .

ولقدأعقبت فترة ثورات الربيع العربي مشاهد عبثية دخيلة يقوم فيها شباب الجامعات بتخريب وحرق كلياتهم وتقوم الفتيات باقتحام مكاتب العمداء والاعتداء عليهم ومنع زملائهن من دخول الامتحانات وهي عقول غرر بها وانساقت وراء دعاوي مشبوهة في ظل غياب كامل لسياق قيمي ومعرفي كان من المفترض أن تقوم به مؤسسات معنية باحتواء الشباب ولكنها آثرت دور الغائب الحاضر [1].

وللتعليم تأثير كبير في اقتصاديات الدول ؛ لقدرته على دعم وتطوير رأس المال البشري ، فالمتعلمون المدربون ينجزون ما يسند إليهم بكفاءة عالية ، ومن ثم يزداد العائد الاقتصادي للدول ، في حين أن القدرة الإنتاجية في اقتصاديات العديد من الدول النامية تعاني من نقص خطير في أعداد المتعلمين المهرة ، ولقد ثبت أن تطوير التعليم هو العامل الأساسي لتحقيق أفضل نمو اقتصادي وفكري[2].

وتعد المؤسسات التربوية التعليمية(خاصة الجامعات والمعاهد) من أولى الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات كما أن استثمار عقول الشباب واجب وطني يشترك فيه جميع الأفراد والمؤسسات والهيئات في المجتمع ، فعندما تتعرض أي أمة لأزمة أو خطر ما فإنها تتجه بشكل مباشر إلى التربية باعتبارها المدخل الأنسب للتغيير والتصحيح فالتربية هي المعنية بتكوين المفاهيم والقيم والمثل العليا الصحيحة وتحقيقها في أذهان الناشئة [3] .

والجامعة كمؤسسة تربوية تقوم بالعديد من الوظائف الحيوية داخل المجتمع وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وهذه الأهداف وجدت في الأساس لتنمية الشخصية الإنسانية والوطنية وبلورتها وتطورها من خلال توعية أفراد المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص وتنويرهم وتكوين مفاهيم علمية تسعى لتكريس التعددية الفكرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي والحريات العامة في ظل المتغيرات والمستجدات الطارئة [4]. وتعد الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع التي ينبغي أن تقوم بدور رائد في تحقيق الأمن الفكري حيث أن مجال عملها يمتد إلى داخل كل أسرة في المجتمع وهي منوطة بأمر التعليم الذي تتعلق به أنظار الجميع ، وتعد المعلم الذي يقوم بهذا الدور ، وتتعلق مرحلة التعليم الجامعي بأهم مرحلة عمرية حيث مرحلة الشباب بما تمثله من تغيرات كبيرة في الشخصية وبما يمتلكه الشباب من خصائص ربما تنعكس سلبا عليه وعلى المجتمع مثل الاندفاع والتهور وسهولة الانقياد .

ويعد التسامح مسألة جوهرية في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية والعقائدية الراهنة والإسلام بهي أعظم منابع التسامح وأفضل ميزاته ، والتسامح يعتبر قيمة إسلامية هامة فكما أن العدل والأمانة والعفو

والكرم والصدق والمروءة ..... إلخ قيم إسلامية أساسية فكذلك التسامح ونضر الإسلام إلى التسامح بأنه إحسان الضن بالمسلم وتلمس الأعذار وهو نوع من التسامح في المنظور الإسلامي [5].

وثقافة التسامح أحد الفضائل الأخلاقية التي ترتقي بالنفس البشرية إلى مرتبة إنسانية سامية تتحلى بالعفو واحترام ثقافة الآخر ، وهو ضرورة اجتماعية لما له أهمية بالغة في حماية النسيج الاجتماعي لضمان تحقيق السلم الأهلي والأمن المجتمعي ، والقضاء على الخلافات والصراعات بين الأفراد والجماعات [6]. ولقد دعي هذا بأن بادرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(اليونسكو) ، لتعتمد في مؤتمرها العام في دورته الثامنة والعشرين في السادس من تشرين الثاني ، نوفمبر للعام 1995م إعلان المبادئ بشأن التسامح ، وتتخذ السادس عشر من نوفمبر من كل عام يوماً عالمياً للتسامح ، للتأكيد على أن لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين وحرية الرأي والتعبير ، وأن التربية يجب أن تهدف إلى تنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجامعات والأفراد [7].

لقد عانت البشرية كثيرا من أثار عدم التسامح كثيراً وتمثل ذلك في الحروب والصراعات ففي القرن العشرين هناك حربان عالميتان ، وعشرون حربا بين الدول ، وعشرون حربا أهلية كبيره ، وست مذابح نجم عن هذه الحروب ومائة مليون قتيل في الحروب بين الدول ، ومائة مليون قتيل في المذابح والحروب الأهلية وما بين مائة إلى خمسمائة مليون لاجئا ومشردا وثمانية مليارات طن من المتفجرات ، ومائة ألف طن من الأسلحة الكيميائية فضلا عن تكوين العديد من الشبكات الإرهابية [8].

وواحدة من هذه الفئات التي تأثرت بآثار عدم التسامح هم طلبة الجامعة فقد يتأثر تسامح الطلبة اتجاه الآخر ممن يخالفهم الرأي أو العقيدة أو العادات الاجتماعية انعكاس لما يجري ليس فقط على الجانب السياسي بل كذلك ما تثيره وسائل الإعلام من تحريض ديني طائفي وفكري وسياسي وقد أشارت الدراسة تزداد أهمية التسامح في عصر العولمة حيث تزداد وتيرة العلاقات والتفاعلات بين الشعوب والجماعات المختلفة من خلال التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال والمواصلات . والتسامح دعوه إلى ترسيخ قيم التفاهم والحوار والتعددية والتعارف بين الأمم والشعوب والتقارب بين ثقافاتهم ورفض منطق صراع الحضارات ومحاربة كل ما يدعوا إلى الكراهية والتحريض على العنف الذي يسوغ الجرائم التي لا يمكن قبولها في أي دين أو قانون [9] .

وعدم التسامح والعنف والتطرف من الظواهر الخطرة التي تهدد أمن الفرد والمجتمع بعمومه ، والواقع أن تطرف بعض الشباب في آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم نحو بعض القضايا الاجتماعية والسياسية ظاهرة تحتل موقعها في كل المجتمعات منذ أقدم العصور ، ولكنها أخذت بعداً جديداً في المجتمعات الحديثة عندما أنتج هذا التطرف ظواهر كالعنف والإرهاب والعدوان على الأبرياء والممتلكات وفوضى الأمن بالمجتمع .

وتعتبر فئة الشباب من أكثر الفئات عرضة لهذا المرض الاجتماعي الخطير لكونهم يشكلون مرحلة عمرية تتميز بالحيوية والنشاط والرغبة القوية نحو التجديد والتغيير ما يجعلهم أكثر الفئات الناقدة والانفعالية لكثرة المتناقضات الحياتية التي يواجهونها لاسيما أن المجتمع المعاصر تجتاحه تيارات مختلفة ومتباينة ومتعارضة ، ويزخر بتحولات وتحديات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة جعلت الإنسان يعاني أزمات متلاحقة أبرزها شعوره بمظاهر الاغتراب واللامبالاة والحرمان والتهميش الثقافي والسياسي الذي ينتهي بالتطرف .

ولما كانت الجامعة من المؤسسات التربوية والتعليمية المنوط بها إعداد النشء وصياغة الشخصية صياغة سليمة وجب عليها التركيز على هذا المبادئ السامية. والمجتمع الجامعي يمتاز بأنه مجتمع متنوع يحوي نسبة عالية من الشباب في فئة العمر (18- 25) ، وهذه الفئة تعيش مرحلة أزمات متنوعة شخصية ونفسية

وتكيفية واجتماعية . كما تحوي الجامعة كذلك شريحة كبيرة من ذوي الخبرة والمهنية العالية تتمثل في (أعضاء هيئة التدريس) ، وهم أصحاب ثقافة متنوعة وراقية . وفي الجامعة مجتمع متحرك ومتجدد (طلبة جدد وخريجون) ، ومستويات ثقافية متنوعة . هذا التنوع في المجتمع الجامعي هو أحد أهم مقومات الجامعة وقوتها العلمية ، والمؤسسية ، والمجتمعية . فالجامعة نظام اجتماعي مفتوح وتفاعلي مع البيئة المحيطة به .

لذا فحاجة الشباب الجامعي لفهم قيم التسامح واكتسابها ومعرفة كيفية العمل الجماعي في مناخ متسامح على وجه الخصوص كبيرة ؛ لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية ، وهم أيضاً بحاجة إلى أن يتعلموا كيف يفكرون ، وكيف يصغون للآخر ، وكيف يتواصلون ويوصلون أفكارهم بفعالية ، وأن يفهموا مبادئ التسامح وتطوير مهارات حياتية لمستقبلهم [10] .

لقد أدت ثورة المعلومات إلى إنتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية وطرق تفاعلاتهم التقليدية المألوفة . ويأتي الانترنت في مقدمة هذه الانجازات دون منافس إذ عمل أكثر من أية وسيلة أخرى على إحداث تغييرات جذرية مست حياة الناس وطالت جوانب حياتهم السياسية والاجتماعية والفكرية . ويشبه بعض الباحثين التغييرات والتأثيرات التي أحدثها الانترنت في حياة المجتمعات وثقافتهم بتلك التي أحدثها التلفون في مطلع القرن العشرين والتلفزيون في مرحلة الخمسينيات والستينيات . ويذهب بعضهم في تشبيهه قوة هذه التغييرات إلى أبعد من ذلك إذ يعادل بينها وبين التغييرات التي أحدثتها الحروف الهجائية في مسيرة المجتمع الإنساني .

وأصبحت القوة المعلوماتية طاقة جديدة تحتوي على معظم النشاطات الإنسانية وتعتمد على تجاوز حواجز الزمان والمكان من خلال سرعة نقل المعلومات وتجاوز القيود الرقابية التي تخضع لها وسائل نقل المعلومات التقليدية ورغم الإقرار بفوائد النظام المعلوماتي وإسهامه الفاعل في البنية الثقافية عامة والتحول إلى مجتمع معلوماتي إلا أن عدم التحكم فيه وإمكانية التخفي وعدم تحديد المصدر الإلكتروني ساعدا على أن يكون هذا النظام من مصادر تهديد الأمن الفكري الذي يعد في ذاته نتاجً لأزمة فكرية أوجدها النظام المعلوماتي من خلال وسائل التقنية الحديثة .

ومن أبرز العوامل المؤثرة حديثاً في نشر ثقافة التسامح أو عدمها الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والتي تمثل عالم غير محدود ، وتقنية متطورة جعلت العالم متقاربا بحيث أصبح التواصل بين الناس سريعا وفعالا المستخدم للإنترنت يستطيع الاطلاع على أي موقع يريده تقريبا ، ويقرأ لكل من ينشر كتاباته ، ويتخاطب مع اي كان في أي موضوع . كما أن الفضول ، والرغبة في المعرفة ، وقلة المعلومات من المصادر الرسمية ، أسباب أساسية للبحث عن المعلومات ، وتقصى الحقائق من خلال عالم الإنترنت المقترح للجميع[11].

وبتتبع التراث النظري العربي والاجنبى فيما يتعلق بقضية التسامح لدى الشباب تبين للباحث ما يلى:

تضمنت دراسة هيندرسون كينج وكاليتا(Henderson- King &Kaleta, 200012.

مقارنة ما بين مستوى التسامح لدى طلبة درسوا مقررات جامعية ذات صلة بالتعددية والتنوع الثقافي ومستوى التسامح لدى طلبة لم يدرسوا تلك المقررات . وأظهرت الدراسة التي تكونت عينتها من 385 طالبا من جامعة ميتشغان الأمريكية أن الطلبة الذين لم يدرسوا مقررات التعددية التنوع الثقافي أقل تسامحا من نظرائهم الذين درسوا تلك المقررات ، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارات الجامعية برسم سياسات تعليمية تعزز التسامح لدى الطلبة

وأجريت **دراسة دوني للي (Donnelly, 2004)**13 بهدف التعرف على أثر المعلمين في غرس ودعم قيم التسامح لدى الطلبة في أيرلندا ومدى ممارسة المعلمين لنماذج سلوكية وتكوينهم لعلاقات مجتمعية تدعم التسامح والتفاهم المشترك والاحترام المتبادل بين الطلبة ، أظهرت الدراسة أن المعلمين لا يساهمون بالمستوى المطلوب في تعزيز قيم التسامح بين الفئات المجتمعية للمدرسة ، كما أنهم وبتوجيه من الإدارة المدرسية لا يتطرقون داخل الفصل الدراسي للقضايا الاجتماعية التي تعزز الانقسام داخل المجتمع.

أما دراسة هيرال اى Harrell. 2008)(14) فقد اكدت صحة أنه كلما ازداد التنوع والتعدد الثقافي في مجتمع ما ازدادت درجة التسامح بين أفراده . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للتنوع والتعدد الثقافي أثراً على مستوى التسامح السياسي ؛ كما أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة ما بين درجة التعدد الثقافي ودرجة التسامح.

وهدفت **دراسة تدبيو وانغ Te. W.Wang (2008) : (15)**إلى فحص العلاقة بين أنماط التعلق وسمة التسامح لدى عينة طلبة الجمعة في تايون(Taiwan) ، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعلق القلق والقريب يتنبأن بسمة التسامح .

استهدفت **دراسة ساستر,أمSastre (2008) : (16)**فحص العلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة ،وكشفت النتائج عن أن العلاقات بين الرضا عن الحياة والأبعاد الثلاثة للتسامح تُعد ضعيفة وغير دالة .

وكشفت **دراسة ميلر وآخرون . Miller, et al(2008) : (17)**عن الفروق بين الجنسين في التسامح من خلال تحليل (70) دراسة تناولت الفروق بين الذكور والإناث في التسامح وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الدراسات التي تم تحليلها أظهرت أن الإناث أكثر تسامحاً من الذكور .

بينما بينت دراسة تسي ويب Tse& Yip (2009) : (18)علاقة التسامح مع الآخرين وعلاقته بكل من الهناء النفسي ، والتوافق البين شخصي وكشفت النتائج أن التسامح مع الآخرين ارتبط بكل من الهناء لنفسي والتوافق البين شخصي كما أظهرت النتائج أن نمذجة المعادلة البنائية أن التوافق البين شخصي عمل كوسيط بين التسامح الاستعدادي مع الآخرين والهناء النفسي .

وهدفت دراسة دبيو .اى . برين .BreenW.E (2010) :[19] إلى فحص علاقة كل من العرفان والتسامح بعوامل الشخصية والقابلية للتأثر الانفعالي والعمليات النفسية الإيجابية مثل الهناء ومن بين النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن العرفان والتسامح يعتبران سمات متمايزة ، وأن الأفراد الذين قرروا مستويات أكبر من العرفان والتسامح ، وقرروا الرضا عن الحياة أكبر . وارتبط التسامح : (مقارنة بـ العرفان) بعلاقات دالة بمعظم النواتج بالتسامح ارتبط بشكل سلبي دال بكل مؤشرات القابلة للتأثير الانفعالي ، كما ارتبط بشكل موجب دال بالعمليات النفسية الإيجابية .

وسعت دراسة فيصل عبد الله (2011) : [20]إلى تقدير التسامح الاجتماعي لطلاب جامعة بغداد ، وإدراك كيفية اختلاف الطلبة في التسامح الاجتماعي ، وذلك حسب الجنس والتخصص إدراك طبيعة العلاقة بين التسامح الاجتماعي لطلاب الجامعة وأساليب تعامل الأب وأظهرت النتائج أن طلاب الكلية لديهم تسامح اجتماعي ضعيف ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولا توجد فروق بين الطلبة حسب التخصص على حد سواء .

وقد كشفت**نتائج دراسة عون محيسن وإسماعيل الهلول (2012) :**[21] عن ارتفاع نسبة التسامح لدى طلبة الجامعة بنسبة 80.85% ، ووجود علاقة دالة بين التسامح والصحة النفسية ، كما كشفت النتائج عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي التسامح في الصحة النفسية ، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في التسامح ، ووجود فروق في التسامح السياسي تُعزى للانتماء التنظيمي ولصالح المستقلين مقارنة بالمنتمين للاتجاه الإسلامي وفتح ، كما لم تسفر النتائج عن وجود فروق في التسامح تُعزى للتخصص أو مكان السكن ، كما أسهم التسامح في التنبؤ بالصحة لدى طلبة الجامعة .

وأجرى ويليمزودينيسنوهارمانسوفيرمير (Willems, Denessen, Hermans, & Vermeer, 2012)[22] هدفت التعرف إلى آراء المعلمين بمدى تحليهم بسلوكيات تشجع على التسامح ، والعدالة ، والتضامن عند التعامل مع الطلبة وآراء الطلبة أنفسهم بمدى تحلي المعلمين بتلك السلوكيات . وقد أظهرت نتائج الدراسة التي شملت 199 معلما و 888 طالبا من 20 مدرسة ألمانية يبدون اهتماما بالعدالة والتسامح والحث على التضامن داخل الحجرة الدراسية بدرجة عالية ، في حين يرى الطلبة أن معلميهم يحرصون على العدالة والحث على التضامن بدرجة عالية في حين وافقوا على التسامح بدرجة متوسطة

وفي **دراسة كاليسكانوساجلام(Caliskan&Saglam, 2012)**[23] والتي سعت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات على التسامح والتي تضمنت 899 طالبا من خمسة مدارس تركية ، أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات أكثر تسامحا من الطلاب ، كما بينت الدراسة أن الطلاب الأصغر سنا أكثر تسامحا من الطلاب الأكبر سنا . وكذلك بينت الدراسة أن المستوى التعليمي للأم أثر على مستوى التسامح لدى الطلاب في حين لم يكن للمستوى التعليمي للأب أثر .

وفحصت دراسة دى دبليو تشان D.W.chan (2013) : [24]علاقات كل من العرفان ، والتسامح ، والتوجيهات نحو السعادة : (المتعة ، المعنى ، الاندماج) ، بالهناء الذاتي : (ممثلاً في الرضا عن الحياة ، والوجدان الموجب ، والوجدان السالب) ومن بين النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن العرفان والتسامح ارتبطا بشكل دال بكل من التوجه الحياتي ذي المعنى ، والهناء الذاتي ، كما فسرا مقداراً جوهرياً من التباين في التنبؤ بالهناء بدرجة أكبر من توجهات السعادة . وأن : (العرفان والتسامح) أسهما مع التوجهات الثلاثة للسعادة (المتعة ، والمعنى ، والاندماج) في التنبؤ الدال بكل مكون من المكونات الثلاثة للهناء الذاتي ، كما أن التسامح كان هو المنبأ الدال بالمكونات الثلاثة للهناء الذاتي ، والمنبأ الوحيد بالوجدان السالب .

هدفت دراسة احمد العجمي وآخرون (2014) [25] الكشف عن مستوى التسامح لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، وأثر متغيرات كالجنس ، التخصص العلمي ، والمحافظة السكنية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لدى الطلبة درجة مرتفعة من التسامح حيث جاء في المرتبة الأولى التسامح الثقافي ، يليه التسامح الديني ، وأخيراً التسامح السياسي . أما فيما يتعلق بأثر المتغيرات الديموغرافية فلم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس والتخصص العلمي ودرجة التدين ، في حين برزت فروق دالة إحصائياً لمتغير المحافظة السكنية .

هدفت **دراسة مناف الجبوري (2014)** : [26]الدراسة للتعرف إلى مستوى التسامح ، ومستوى الماسك الاجتماعي لدى طلبة جامعة كربلاء وفقا لمتغير الجنس : (ذكور ، إناث) ، والتعرف إلى علاقة التسامح بالتماسك الاجتماعي وأشارت النتائج إلى أن طلبة الجامعة لا يتمتعون بالتسامح ، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التسامح ، وطلبة الجامعة يتمتعون بالتماسك الاجتماعي ولا توجد فروق في التماسك بين الذكور والإناث ، ولا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التسامح والتماسك الاجتماعي.

هدفت دراسة جداتو DatuJ.d (2014) : [27] فحص علاقة كل من لعرفان والتسامح والسن والجنس وعوامل الشخصية الكبرى بالهناء : (ممثلا في الرضا عن الحياة ، والسعادة) وأشارت النتائج إلى ارتباط كل من العرفان والتسامح مع الذات ، والتسامح مع المواقف بشكل دال بمؤشري الهناء ، كما تتنبأ العرفان والتسامح مع الذات بمؤشري الهناء بما بدرجة أكبر من عوامل السن ، والجنس ، وعوامل الشخصية الخمس الكبرى . كما كان التسامح مع الذات هو المنبأ القوى بالهناء .

هدفت دراسة ماكاسكيل ودين وفان Macaskil& Denoven (2014) : [28] الدراسة إلى فحص علاقة بعض متغيرات الشخصية : (وهي العرفان ، والتسامح ، والرجاء ، وحب الاستطلاع ، والتفاؤل) بكل من الصحة النفسية ، والهناء الذاتي : (ممثلاً في الرضا عن الحياة ، والوجدان الموجب ، والوجدان السالب) ، وتقدير الذات . وتم استخدام ثلاثة مقاييس وهم مقياس متغيرات الشخصية ومقياس الصحة النفسية ومقياس الهناء الذاتي ، وتألفت العينة من 214 من طلاب الجامعة المقيدين بالفرقة الأولى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ومن بين النتائج التي أشرت إليها الدراسة تنبأ العرفان بكل من الصحة النفسية والوجدان الموجب ، والرضا عن الحياة ، كما ارتبط التسامح بشكل موجب الصحة النفسية ، والوجدان الموجب ، والرضا عن الحياة ، وبشكل سلبي بالوجدان السلبي .

هدفت دراسة محمد سلمان (2015) : [29] على واقع التربية على التسامح لدى الفصائل الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعات المنتمين لهذه الفصائل في قطاع غزة حيثُ طُبّقت أداة الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى بغزة وكشفت النتائج أن التربية على التسامح لدى الفصائل ذات مستوى بشكل عام ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تُعزى لثر متغير التخصص الدراسي ، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع وقد كانت الفروق لصالح الذكور ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين حركة فتح والتيار الإسلامي لصالح التيار الإسلامي ، وبين حركة فتح والمستقلين لصالح حركة فتح ، وبين التيار الإسلامي واليسار الفلسطيني لصالح التيار الإسلامي ، وبين التيار الإسلامي والمستقلين لصالح التيار الإسلامي ، وبين اليسار الفلسطيني والمستقلين لصالح اليسار الفلسطيني .

هدفت دراسة هادى الشمري (2015) : [30] التعرف إلى العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وأشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة إيجابية طردية بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح ، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة ثقافة التسامح تبعا لمتغير الفئة العمرية . وتبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري .

وسعت دراسة تامر إبراهيم (2016) : [31] إلى بناء واختبار نموذج للتسامح في علاقته بكل من العرفان ، والعوامل خمس الكبرى للشخصية (كمدخلات) ، والهناء الذاتي : (متمثلاً في مكوناته الرضا عن الحياة ، والوجدان الموجب ، والوجدان السالب كمخرجات) لدى طلاب الجامعة

وهدفت دراسة أحمد المحاسنة (2017) : [32] التعرف إلى مدى انتشار ثقافة التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط تعلقهم وقد أظهرت نتائج الدراسة أن شيوع سمة التسامح جاءت بدرجة متوسطة ، وعدم وجود فروق دلالة إحصائية في شيوع سمة التسامح تبعاً لمتغير الجنس ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع سمة التسامح تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح طلبة الكليات الإنسانية

والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة . وكذلك أظهرت وجود علاقة موجبة دالة بين سمة التسامح ونمط التعلق الأمن .

وسعت **دراسة عاطف النجار ويحي أبو غالي (2017)**[33] التعرف إلى دور الجامعة في تعزيز قيمة التسامح لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية ، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في دور جامعة الأقصى في تنمية قيم التسامح تبعاً لمتغير الجنس والانتماء السياسي ، ولا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعلات الثنائية بين الجنس والانتماء السياسي للطلبة . كذلك لا يوجد فروق في دور جامعة الأقصى في تنمية التسامح تبعاً لمتغير الجنس لأعضاء الهيئة التدريسية ،ولا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعلات الثنائية بين الجنس وسنوات الخدمة لأعضاء الهيئة التدريسية

وبناءً على ما سبق يمكن القول أنه بعد أن قام الباحث بمراجعة الأدبيات التى تناولت موضوع الدراسة من خلال الرجوع الى التراث النظريوالإطار التصوري الموجه للدراسةوالإطارالمفاهيم الضابط للدراسة والرجوع إلى الدراسات السابقة، فقد حدد مشكلة الدراسة فى"**شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي**"

ثانياً: أهداف الدراسة:

1- تحديد مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي.
2- تحديد مستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.
3- تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.
4- تحديد مقترحات تفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.
5- التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.

ثالثاً : أهمية الدراسة :

1- الاهتمام العالميوالإقليمي والمحلي بقضايا الشباب باعتبارهم أساس التنمية بكافة أنواعها .
2- النسبة الكبيرة التي يشكلها الشباب الجامعي من عدد السكان حيث المقيدينبالتعليمالعاليبلغحوالي 3 ملايينطالبمنهم (50.8% ذكور - 49.2% إناث) منهم 132 ألفًاو104 طلابمقيدينبالمعاهدالفنيةفوقالمتوسطحكومية/ خاصة (46.9% ذكور - 53.1% إناث).
3- ارتفاع نسبةمستخدميشبكةالإنترنتمنالشباب حيث بلغ 62%،ونسبةمستخدميالحاسبمنالشبابفيالفئةالعمريةالسابقذكرهابلغ 59.9% منهم (57.4% ذكورمقابل 42.6% إناث).
4- أهمية نشر ثقافة التسامح كأهم موجهات السلوك الانسانى وغاية من الغايات التي ينبغي على التربية تحقيقها .
5- نشر قيم التسامح تعمل على تهيئة مناخ ايجابي للعمل والإنتاج والتواصل الجيد على صعيد علاقات العمل ،أو على مستوى العلاقات الدولية.

6- التسامح يعد شرطا أساسيا لنمو الحضارة وتطورها ،وبدونه يهدر الكثير من الخبرة الإنسانية
7- التسامح بين الشباب يوفر مناخاً مناسباً لتلاقي الأفكار،وتطورها ، ومن ثم الإبداع والتجديد ،والابتكار .
8- تعد فئة الشباب الفئة المحركة لعملية التقدم والرقى، وهى أساس التنمية في أي مجتمع من المجتمعات.
9- تعتبر قضية التسامح من القضايا المحورية داخل المجتمع المصري من أجل ضمان استقرار المجتمع والمحافظة عليه.
10- الاحتياج المعرفيالذيأكدت عليه الدراسات السابقة على ضرورة الحاجة الماسة لنشر ثقافة التسامح بقيمه المختلفة لدى الشباب الجامعي.

رابعاً :فروض الدراسة:

الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي مرتفعاً ".

الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ". ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. التسامح السياسي.
2. التسامح الفكري والثقافي.
3. التسامح الديني.
4. التسامح الاجتماعي.
5. التسامح النوعي.

الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي ".

خامساً : مفاهيم الدراسة

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

تعرف موسوعة ويكيبيديا (البريطانية) (34) التواصل الاجتماعي بأنه " استخدام شبكة الإنترنت وتكنولوجيا الهواتف المحمولة ، لتحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلي Interactiv dialogue ويعرفها (Richter & Koch) بأنها (35) " التطبيقات والمنابر platforms ووسائل الإعلام عبر شبكة الإنترنت التي تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات " أما تعريف التواصل الاجتماعي كعملية فتُعرِفها (Evans, 2012)(36) بأنها " مشاركة اتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات والمدونات الصوتية للجمهور عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة " ، ويشير آخرون إلى عملية التواصل الاجتماعي بأنها تلك العملية التي تتألف من ؛ أدوات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت ، والمحتوى المنشور والمتبادل عبر تلك القنوات بين الجهات المختلفة (أفراد / أفراد) ، أو (أفراد / منظمات) ، أو (منظمات / منظمات) (37)

ومما سبق يمكن للباحث تحديد مفهوم شبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة على النحو التالي :

1- المواقع الموجودة على الإنترنت ويستخدمها الشباب من خلال الهواتف المحمولة والحاسب الآلي .
2- المواقع التي تتيح للشباب التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانيات .
3- المواقع التي توطئ العلاقات الاجتماعية بين الشباب
4- المواقع التي تتيح للشباب تبادل المعلومات والبيانات مع شباب آخرين في بلاد أخرى
5- المواقع الإلكترونية التي عن طريقها يستطيع الشباب التعرف على قيم التسامح والسفر الغير قانوني إلى بلاد أخرى

مفهوم التسامح :

يقصد بالتسامح في اللغة العربية : التسامح في اللغة كما ورد في لسان العرب يعود إلى جذر سمح ويشتق منها السماح ، والسماحة ، والتسميح وتعني لغة الجود وأسمح إذا جاء وأعطى بكرم وسخاء أسمح وتسامح وافقني على المطلوب والمسامحة هي المساهلة وكذلك في مختار الصحاح يدل على العطاء والجود والتساهل (38) .

ويعرفه بدوي على انه هو موقف يتجلى في الاستعداد لتقبل وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق باختلافات السلوك والرأي دون الموافقة عليها ويسمح في التنوع الفكري والعقائدي ، ويقابل التسامح التعصب (39). بينما يري دكت أن التسامحهو ميل الشخص لتجنب التعصب وعدم الاهتمام بالتميز بين جماعته والجماعات الأخرى أو بين موقفه والمواقف غيره من الناس (40). واشار بدوي إلي أن التسامح هو استعداد نفسي وسلوك ناتج عن هذه الاستعداد لتفهم رأي وموقف الآخرين المغايرين لنا في الاعتقاد والتصرف مهما كان هذا الرأي وسلوك متناغما مع ما نعتقده وتحمل نتائج ذلك.

وتعرف الدراسة الحالية التسامح علي أنه :

1-قبول وتقدير الآخر المختلف عنه .
2-والإقرار له باحترام حقه في ممارسة شعائره وطقوسه ، والتعبير عن آرائه ومعتقداته ، أفكاره ، ومشاعره
3-للتسامح أبعاد على مستوى : الانتماء التنظيمي / الحزبي ، أم التوجهات الفكرية ، أم التوجهات العقائدية ، أم المستوى الاجتماعي ، أم الجنسي ، رغم عدم تأييدنا لها

وفقاً للتعريف السابق للتسامح تحددت أبعاده على النحو التالي :

1- البعد الحزبي / التنظيمي / السياسي .
2- البعد الفكري .
3- البعد الاجتماعي .
4- البعد الديني .
5- البعد النوعي .

1- البعد الحزبي / التنظيمي / السياسي : ومن قيم التسامح السياسي : الإقرار بالتعددية السياسية ، المشاركة السياسية ، احترام وقبول الآخر ، حرية الرأي والتعبير ، العدل والمساواة ، احترام حقوق الإنسان ، المرونة ، نبذ

العنف والاضطهاد ، الوئام في سياق الاختلاف ، التعايش المشترك ، إعلاء المصلحة العامة ، نبذ الاستبداد السياسي والدكتاتورية ، واحترام التنوع والتعدد السياسي (41).

2- **البعد الفكري** :ومن قيم التسامح الفكري والثقافي الإقرار بمبدأ التعدد الإنساني ، الانفتاح العقلي ، الموضوعية وعدم الانحياز ، الإقرار بنسبة المعرفة ، الحرية العقلية حق للجميع ، الإخوة الإنسانية ، قبول وتقدير التنوع الثقافي ، الإقرار بمبدأ التعايش في إطار التباين الثقافي ، وحق التعبير عن الرأي .

3- البعد الاجتماعي :إن المعنى المستقر في هذا العصر لمفهوم التسامح ، هو الاعتراف المتبادل بالحق في الاختلاف ، والتعامل بانفتاح مع قواعده وقيمه ، دون تهاون إزاء العدالة وحقوق الإنسان . والتسليم بالتنوع تحت سقف الهوية الوطنية الجامعة ، والاعتراف بالآخر المختلف عنا ديناً أو سياسية أو ثقافة أو لغة أو هوية (42) .

4- البعد الديني :يُعد التسامح الديني عن احترام وقبول كل شخص يخالفنا دينيا ، لأن هذا الاحترام يعبر عن فهمنا الشامل للحياة وحب الآخرين مهما اختلفوا معنا في الكثير من الأمور حتى بالدين والمعتقد ، قال تعالى : [لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ]. {الكافرون : 6 }. ولا يعنى التسامح التنازل أو التساهل أو الحياد اتجاه الغير ، وإنما هو الاحترام المتبادل ، والاعتراف المتبادل بالحقوق العالمية للشخص الإنساني ، وهذا التسامح وحده هو الكفيل بتحقيق العمق المشترك بين شعوب متنوعة ومختلفة على قاعدة الدين المعاملة (43). وتحقيق التسامح الديني وتجنب التعصب ، لا يمكن أن يتحقق إلا بالتفريق والتمييز بين الإيمان وصور التعبير المختلفة عن هذا الإيمان ، ويؤكد على صعوبة ذلك الأمر وضرورته في الوقت نفسه ، ويشير إلى التصوف في كل الأديان باعتباره محاولة لتجاوز حدود صور التعبير عن هذا الإيمان ، مؤكداً أن الصوفية كانوا في العادة أناساً متسامحين (44).

5- البعد النوعي:ويشير إلي احترام وتقدير كل جنس للجنس الآخر : (تسامح الرجال مع النساء وتقديرهن واحترام حقهن في ممارسة حياتهن كما تشائن دون قمع ، وكذلك بالنسبة للنساء مع الرجال) . ويقابل التسامح النوعى العنف ضد المرأة سواءً أكان داخل الأسرة بما في ذلك العنف الذي يمارسه الزوج أم العنف الذي يمارسه أفراد من خارج الأسرة ، وكذلك العنف والتعصب الموجود في أماكن العمل والمؤسسات ومواقع أخرى خارج الأسرة .

مفهوم الشباب الجامعي :The University Youth

يشير مفهوم الشباب الجامعيفيالدراسة الحالية إلي :

1- يتراوح الفئة العمرية للشباب ما بين (18-23 سنة) تقريبا.
2- يدرس في المرحلة الجامعية
3- تتميز هذه المرحلة بالنشاط والقابلية للتغير والنمو.
4- في مرحلة البكالوريوس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ.

سادساً : الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، وتقوم بتحديد معالم الظاهرة المدروسة والاتجاه نحو تحليل وتفسير نتائجها، كما أنها تقوم علي تقرير خصائص معينة يغلب عليها صفة التحديد، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات شبكات التواصل

الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة – بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ للعام الجامعي 2020/2019م.

خطة المعاينة:

1- **إطار المعاينة:** بلغ إطار المعاينة لطلاب الفرقة الرابعة – بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ (قوائم الطلاب) للعام الجامعي 2020/2019م (650) مفردة.

2- **نوع العينة وحجمها:** تم سحب عينة عشوائية منتظمة من إطار المعاينة, حيث بلغ إجمالي حجم عينة طلاب الفرقة الرابعة – بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ بالعام الجامعي 2020/2019م(186) مفردة، وذلك بنسبة (1 : 3) تقريباً.

3- **وحدة المعاينة:**الطالب بالفرقة الرابعة – بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ للعام الجامعي 2020/2019م.

أداةالدراسة:

استمارة استبيان للشباب الجامعي حول شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي. وتم تصميم الأداة اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة. والاستبيان تم توزيعه باليد وجمعه باليد أيضا من الطلاب في عينة الدراسة.

صدق الأداة:

1- **الصدق الظاهري للأداة:**

تم عرض الأداة على عدد (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية ببني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (80%), وفى نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

2- **صدق الاتساق الداخلي:**

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من الشباب الجامعي مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

جدول (1)

الاتساق الداخلي بينأبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل (ن=20)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب الجامعي	0.819	**
2	أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي	0.886	**
3	الصعوبات التي تواجه إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي	0.737	**
4	مقترحات تفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي	0.774	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوي معنوية (0.01) لكل بعد، ومن ثم يمكن القولأن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

2-ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلةسبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة منالشباب الجامعيمجتمعالدراسة. **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول (2)

نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية(ن=20)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
1	شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب الجامعي	0.81
2	أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي	0.89
3	الصعوبات التي تواجه إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي	0.79
4	مقترحات تفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي	0.86
ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي ككل		0.85

يوضح الجدول السابق أن:معظم معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(1) تحديد مستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي:

للحكم على مستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: موافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (3)

مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	**مستوى مرتفع**

جمع البيانات :

تم جمع البيانات في الفترة من (2020/6/15 إلى 2020/7/30) بواسطة الاستبيان، ومراجعة الاستبيانات بعد جمعها ميدانياً ومكتبياً بمعرفة الباحث.

أساليب التحليل الإحصائي:

تمت معالجة بيانات الدراسة من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلةسبيرمان – براون للتجزئة النصفية وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول (4)

وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة(ن=186)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	22	1
2	عدد ساعات استخدامشبكات التواصل الاجتماعي يومياً	5	2
م	النوع	ك	%
1	ذكر	87	46.8
2	أنثى	99	53.2
المجمـوع		186	100
م	محل الإقامة	ك	%
1	ريف	134	72
2	حضر	52	28
المجمـوع		186	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (22) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- متوسطعدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يومياً (5) ساعات يومياً, وبانحراف معياري ساعتان تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (53.2%), بينما نسبة الذكور (46.8%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيمين بالريف بنسبة (72%), بينما الحضر (28%).

المحور الثاني: واقع استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (5)

مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي(ن=186)

م	شبكات التواصل الاجتماعي	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	فيس بوك	180	96.8	6	3.2	–	–	2.97	0.18	1
2	انستجرام	114	61.3	28	15.1	44	23.7	2.38	0.84	4
3	سناب شات	82	44.1	33	17.7	71	38.2	2.06	0.91	5
4	تويتر	67	36	38	20.4	81	43.5	1.92	0.89	6
5	يوتيوب	106	57	51	27.4	29	15.6	2.41	0.75	3
6	واتس آب	170	91.4	16	8.6	–	–	2.91	0.28	2
	البعد ككل							2.44	0.34	مستود مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى**استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي كما يحدده الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول فيس بوك بمتوسط حسابي (2.97), وجاء بالترتيب الثاني واتس آب بمتوسط حسابي (2.91), ثم جاء بالترتيب الثالث يوتيوب بمتوسط حسابي (2.41), وأخيراً الترتيب السادس تويتر بمتوسط حسابي (1.92).

المحور الثالث: أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي:

(1) التسامح السياسي:

جدول (6)

التسامح السياسي(ن=186)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أقبل تكوين صداقات مع أفراد يختلفون سياسياً معي	63	33.9	115	61.8	8	4.3	2.3	0.54	3
2	أنتمي لأحد الأحزاب السياسية في مصر	70	37.6	94	50.5	22	11.8	2.26	0.66	4
3	أؤيد أعضاء حزبي باستمرار	56	30.1	95	51.1	35	18.8	2.11	0.69	6
4	أشارك المعارضين جزئيا في الفعاليات الخاصة بهم	66	35.5	95	51.1	25	13.4	2.22	0.67	5
5	أتقبل الطرف الآخر رغم اختلاف قناعاته السياسية	74	39.8	98	52.7	14	7.5	2.32	0.61	1
6	أقبل وجود دستور يشمل جميع أطياف الوطن	78	41.9	89	47.8	19	10.2	2.32	0.65	2
7	أختار المرشح في أي انتخابات لكفاءته ومؤهلاته بغض النظر عن انتمائه السياسي والحزبي	71	38.2	92	49.5	23	12.4	2.26	0.66	4
	البعد ككل							2.25	0.4	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:مستوى**التسامح السياسي كأحد أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.25)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أتقبل الطرف الآخر رغم اختلاف قناعاته السياسية بمتوسط حسابي (2.32),وبانحراف معياري (0.61), وجاء بالترتيب الثاني أقبل وجود دستور يشمل جميع أطياف الوطن بمتوسط حسابي

(2.32),وبانحراف معياري (0.65), ثم جاء بالترتيب الثالث أقبل تكوين صداقات مع أفراد يختلفون سياسياً معي بمتوسط حسابي (2.3), وأخيراً الترتيب السادس أؤيد أعضاء حزبي باستمرار بمتوسط حسابي (2.11).

(2) التسامح الفكري:

جدول (7)

التسامح الفكري(ن=186)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أقبل انتقاد أي شخص لأفكاري	28	15.1	79	42.5	79	42.5	1.73	0.71	7
2	أتقبل وجود المجموعات الثقافية المختلفة في البلد الذي أعيش فيه	42	22.6	110	59.1	34	18.3	2.04	0.64	6
3	لا أفرض رأي على الآخرين وأحترم أرائهم	73	39.2	75	40.3	38	20.4	2.19	0.75	3
4	أتواصل مع أشخاص من فئات ثقافية وفكرية غير الفئة التي أنتمي إليها	52	28	101	54.3	33	17.7	2.1	0.67	5
5	أعترض على أي حديث يحمل أفكاراً تشددية عنصرية تجاه فئة المجتمع	50	26.9	107	57.5	29	15.6	2.11	0.64	4
6	أشجع الآخرين على الحوار وأحترم الرأي الآخر	90	48.4	78	41.9	18	9.7	2.39	0.66	2
7	أستطيع التميز بين الحقائق والادعاءات	101	54.3	72	38.7	13	7	2.47	0.63	1
البعد ككل								2.15	0.34	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:مستوى**التسامح الفكري كأحد أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.15)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أستطيع التميز بين الحقائق والادعاءات بمتوسط حسابي (2.47), وجاء بالترتيب الثاني أشجع الآخرين على الحوار وأحترم الرأي الآخر بمتوسط حسابي (2.39), ثم جاء بالترتيب الثالث لا أفرض رأي

على الآخرين وأحترم أرائهم بمتوسط حسابي (2.19), وأخيراً الترتيب السابع أقبل انتقاد أي شخص لأفكاري بمتوسط حسابي (1.73).

(3) التسامح الديني:

جدول (8)

التسامح الديني(ن=186)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أحترم المعتقدات والعادات الدينية للأديان المختلفة عن ديني	126	67.7	56	30.1	4	2.2	2.66	0.52	1
2	أهنئ أبناء الأديان الأخرى بأعيادهم الدينية بكل ود واحترام وتقبل	108	58.1	75	40.3	3	1.6	2.56	0.53	2
3	الصداقة مع الآخرين لا تتوقف على ديانة واحدة	90	48.4	89	47.8	7	3.8	2.45	0.57	6
4	أتقبل التعايش مع الأديان الأخرى وأتجنب التعصب	96	51.6	82	44.1	8	4.3	2.47	0.58	3
5	أرفض ادعاء الجماعات الدينية وأتجنب التعصب الديني	91	48.9	89	47.8	6	3.2	2.46	0.56	4
6	أتواصل مع أشخاص في غير الديانة التي أنتمي إليها	80	43	99	53.2	7	3.8	2.39	0.56	7
7	أؤمن بحق أبناء الأديان الأخرى الحصول على نفس الحقوق التي يحصل عليها أبناء ديني	93	50	86	46.2	7	3.8	2.46	0.57	5
	البعد ككل							2.49	0.35	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى**التسامح الديني كأحد أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أحترم المعتقدات والعادات الدينية للأديان المختلفة عن ديني بمتوسط حسابي (2.66), وجاء بالترتيب الثاني أهنئ أبناء الأديان الأخرى بأعيادهم الدينية بكل ود واحترام وتقبل بمتوسط حسابي

(2.56), ثم جاء بالترتيب الثالث أتقبل التعايش مع الأديان الأخرى وأتجنب التعصب بمتوسط حسابي (2.47), وأخيراً الترتيب السابع أتواصل مع أشخاص في غير الديانة التي أنتمي إليها بمتوسط حسابي (2.39).

(4) التسامح الاجتماعي:

جدول (9)

التسامح الاجتماعي(ن=186)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أتقبل جميع فئات المجتمع بعض النظر عن المستوى الاجتماعي	158	84.9	26	14	2	1.1	2.84	0.4	2
2	أقبل زواج أقاربي بمن على خلق ودين من عائلة فقيرة	159	85.5	26	14	1	0.5	2.85	0.37	1
3	أحترم حرية الآخرين في اختيارهم ملابسهم حتى إن اختلفوا مع ملابسي	153	82.3	31	16.7	2	1.1	2.81	0.42	3
4	اذهب لحضور حفلاً لا يتناسب معتقداتي إذا دعيت إليه	115	61.8	65	34.9	6	3.2	2.59	0.56	7
5	أقبل صداقة الأفراد الأقل مني مكانة اجتماعية	124	66.7	57	30.6	5	2.7	2.64	0.53	6
6	أدعو للتسامح الاجتماعي ونبذ التعصب بين أفراد المجتمع	138	74.2	46	24.7	2	1.1	2.73	0.47	5
7	أساند الطبقات الاجتماعية الأقل بأي عمل يخدمهم	138	74.2	47	25.3	1	0.5	2.74	0.45	4
البعد ككل								2.74	0.22	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى**التسامح الاجتماعي كأحد أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.74)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أقبل زواج أقاربي بمن على خلق ودين من عائلة فقيرة بمتوسط حسابي (2.85), وجاء بالترتيب الثاني أتقبل جميع فئات المجتمع بعض النظر عن المستوى الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.84), ثم جاء بالترتيب الثالث أحترم حرية الآخرين في اختيارهم ملابسهم حتى إن اختلفوا مع ملابسي

بمتوسط حسابي (2.81), وأخيراً الترتيب السابع اذهب لحضور حفلاً لا يتناسب معتقداتي إذا دعيت إليه بمتوسط حسابي (2.59).

(5) التسامح النوعي :

جدول (10)

التسامحالنوعي (ن=186)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أحترم المرأة وأؤمن بحرياتها وحقوقها	174	93.5	12	6.5	-	-	2.94	0.25	1
2	أوافق أن تأخذ أختي حقها كامل بالميراث	168	90.3	18	9.7	-	-	2.9	0.3	2
3	أحترم العمل مع أفراد الجنس الآخر والتحاور معهم	144	77.4	40	21.5	2	1.1	2.76	0.45	5
4	أحترم اختيار المرأة لملابسها في حدود الآداب العامة	152	81.7	34	18.3	-	-	2.82	0.39	4
5	أقبل أن تكون رئيسة عملي امرأة	146	78.5	36	19.4	4	2.2	2.76	0.47	6
6	أقبل ترشيح المرأة كالرجل في الانتخابات	139	74.7	43	23.1	4	2.2	2.73	0.49	7
7	أوافق أن تتولى المرأة مناصب عليا في الدولة	158	84.9	24	12.9	4	2.2	2.83	0.43	3
	البعد ككل							2.82	0.22	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى**التسامح النوعى كأحد أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أحترم المرأة وأؤمن بحرياتها وحقوقها بمتوسط حسابي (2.94), وجاء بالترتيب الثاني أوافق أن تأخذ أختي حقها كامل بالميراث بمتوسط حسابي (2.9), ثم جاء بالترتيب الثالث أوافق أن تتولى المرأة مناصب عليا في الدولة بمتوسط حسابي (2.83), وأخيراً الترتيب السابع أقبل ترشيح المرأة كالرجل في الانتخابات بمتوسط حسابي (2.73).

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي:

جدول (11)

الصعوبات التي تواجه إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي(ن=186)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	بطالة الشباب وعدم توافر فرص عمل	33	17.7	24	12.9	129	69.4	1.48	0.78	1
2	غياب الحوار المجتمعي مع الشباب	15	8.1	29	15.6	142	76.3	1.32	0.62	7
3	ضعف قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب	13	7	56	30.1	117	62.9	1.44	0.62	2
4	غياب الدور الفعلي للأسرة	11	5.9	38	20.4	137	73.7	1.32	0.58	6
5	التناول الخاطئ للمفاهيم الدينية	11	5.9	43	23.1	132	71	1.35	0.59	4
6	ضعف المشاركة المجتمعية للشباب	10	5.4	45	24.2	131	70.4	1.35	0.58	3
7	تغافل المناهج الدراسية لقيم التسامح وثقافته	13	7	38	20.4	135	72.6	1.34	0.61	5
	البعد ككل							1.37	0.45	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.37)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بطالة الشباب وعدم توافر فرص عمل بمتوسط حسابي (1.48), وجاء بالترتيب الثاني ضعف قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب بمتوسط حسابي (1.44), ثم جاء بالترتيب الثالث ضعف المشاركة المجتمعية للشباب بمتوسط حسابي (1.35), وأخيراً الترتيب السابع غياب الحوار المجتمعي مع الشباب بمتوسط حسابي (1.32).

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي:

جدول (12)

مقترحات تفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي(ن=186)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	العمل على توفير فرص عمل للشباب	159	85.5	7	3.8	20	10.8	2.75	0.64	7
2	فتح منافذ للحوار المجتمعي مع كافة المسئولين والشباب	176	94.6	5	2.7	5	2.7	2.92	0.36	3
3	تعزيز قيم المواطنة والانتماء للشباب	165	88.7	17	9.1	4	2.2	2.87	0.4	6
4	العمل على استعادة الأسرة للدور المنوط بها داخل المجتمع	172	92.5	14	7.5	-	-	2.92	0.26	1
5	تصحيح المفاهيم الدينية ونشرها بالمعنى الوسطى	170	91.4	15	8.1	1	0.5	2.91	0.31	5
6	التأكيد على أهمية التطوعي وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية	169	90.9	17	9.1	-	-	2.91	0.29	4
7	العمل على تضمين المناهج الدراسية قيم التسامح والقيمالتربوية الصحيحة	172	92.5	13	7	1	0.5	2.92	0.29	2
	البعد ككل							2.88	0.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى**مقترحات تفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.88)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول العمل على استعادة الأسرة للدور المنوط بها داخل المجتمع بمتوسط حسابي (2.92), وبانحراف معياري (0.26), وجاء بالترتيب الثاني العمل على تضمين المناهج الدراسية قيم التسامح والقيمالتربوية الصحيحة بمتوسط حسابي (2.92),وبانحراف معياري (0.29), ثم جاء بالترتيب الثالث فتح منافذ للحوار المجتمعي مع كافة المسئولين والشباب بمتوسط حسابي (2.92),وبانحراف معياري (0.36), وأخيراً الترتيب السابع العمل على توفير فرص عمل للشباب بمتوسط حسابي (2.75).

المحورالسادس: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (13)

الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي(ن=186)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي	ذكر	87	2.51	0.34	184	2.544	*
		أنثى	99	2.38	0.33			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي لصالح استجابات الشباب الجامعي الذكور.

المحور السابع: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي:

جدول (14)

الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي(ن=186)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	التسامح السياسي	ذكر	87	2.24	0.42	184	-0.378	غير دال
		أنثى	99	2.27	0.39			
2	التسامح الفكري	ذكر	87	2.11	0.32	184	-1.423	غير دال
		أنثى	99	2.18	0.35			
3	التسامح الديني	ذكر	87	2.5	0.35	184	0.101	غير دال
		أنثى	99	2.49	0.35			

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
4	التسامح الاجتماعي	ذكر	87	2.77	0.23	184	1.339	غير دال
		أنثى	99	2.72	0.22			
5	التسامح النوعى	ذكر	87	2.79	0.23	184	-1.728	غير دال
		أنثى	99	2.85	0.21			
أبعاد قيم التسامح ككل		ذكر	87	2.48	0.18	184	-0.714	غير دال
		أنثى	99	2.5	0.2			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح السياسي لدى الشباب الجامعي.
- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح الفكري لدى الشباب الجامعي.
- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح الديني لدى الشباب الجامعي.
- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح النوعى لدى الشباب الجامعي.
- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي ككل.

المحورالثامن: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (15)

الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي(ن=186)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي	ريف	134	2.42	0.36	184	-1.593	غير دال
		حضر	52	2.51	0.29			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أنه :لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي.

المحور التاسع: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي:

جدول (16)

الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي(ن=186)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	التسامح السياسي	ريف	134	2.26	0.4	184	0.047	غير دال
		حضر	52	2.25	0.41			
2	التسامح الفكري	ريف	134	2.12	0.34	184	-1.480	غير دال
		حضر	52	2.21	0.33			

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
3	التسامح الديني	ريف	134	2.48	0.36	184	-0.562	غير دال
		حضر	52	2.52	0.33			
4	التسامح الاجتماعي	ريف	134	2.74	0.22	184	0.216	غير دال
		حضر	52	2.74	0.24			
5	التسامح النوعى	ريف	134	2.83	0.21	184	0.771	غير دال
		حضر	52	2.8	0.24			
	أبعاد قيم التسامح ككل	ريف	134	2.49	0.2	184	-0.483	غيردال
		حضر	52	2.5	0.17			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أنه:

- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح السياسي لدى الشباب الجامعي.
- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح الفكري لدى الشباب الجامعي.
- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح الديني لدى الشباب الجامعي.
- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى قيمة التسامح النوعى لدى الشباب الجامعي.
- لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي ككل.

المحورالعاشر: اختبار فروض الدراسة:

اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي مرتفعاً ":

جدول (17)

مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعيككل(ن=186)

م	الأبعاد	المتوسطالحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي	2.44	0.34	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى**استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعيككل كما يحددها الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44). **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي مرتفعاً "**

اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي مرتفعاً :"

جدول (18)

مستوىأبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي ككل(ن=186)

م	الأبعاد	المتوسطالحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	التسامح السياسي	2.25	0.4	متوسط	4
2	التسامح الفكري	2.15	0.34	متوسط	5
3	التسامح الديني	2.49	0.35	مرتفع	3
4	التسامح الاجتماعي	2.74	0.22	مرتفع	2
5	التسامح النوعى	2.82	0.22	مرتفع	1
	أبعاد قيم التسامح ككل	2.49	0.19	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:مستوى**أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعيككل كما يحددها الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التسامح النوعى بمتوسط حسابي (2.82), وجاء بالترتيب الثاني التسامح الاجتماعيبمتوسط حسابي (2.74), ثم جاء بالترتيب الثالث التسامح الديني بمتوسط حسابي (2.49), يليه الترتيب الرابع التسامح السياسي بمتوسط حسابي (2.25)، وأخيراً الترتيب الخامس التسامح الفكري بمتوسط حسابي (2.15).**مما يجعلنا نقبل**

الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه" من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ".

اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي":

جدول (19)

تحليل الانحدار البسيطللعلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي(ن=186)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test		اختبار (ف) F-Test		معامل الارتباط R		معامل التحديد R^2
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ككل	0.582	7.743	0.000	59.960	0.000	0.496	0.000	0.246

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " استخدامشبكات التواصل الاجتماعي ككل " والمتغير التابع" أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي ككل" كما يحددها الشباب الجامعي (0.496)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف)**(F=59.960, Sig=0.000)**إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.246)، أي أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعيككل تفسر (24.6%) من التغيرات في نشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (0.582) ، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت **(T=7.743, Sig=0.000)** إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي ".**

ثامناً:التصور التخطيطي المقترح لشبكات التواصل الاجتماعي ونشر ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي:

بعد عرض ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يمكن وضع التصور التخطيطي المقترحالمجتمع لتفعيل إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي ونشر ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي

الأسسالتييقومعليها التصور المقترح:

1. الإطار النظري الذي انطلق منه الباحث في الدراسة والمرتبط بالتخصص الدقيق للباحث (تخصص التخطيط الاجتماعي).
2. الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الحالية.
3. الموجهات النظرية التي تنطلق منها الدراسة الحالية.
4. نتائجالدراساتوالبحوثالسابقةالمرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعي والتسامح .
5. نتائج الدراسة الحالية وما أسرفت عنه من تحديد شبكات التواصل الاجتماعي ونشر ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي

أهداف التصور المقترح:

1. التعمقفيفهمشبكات التواصل الاجتماعي .
2. ونشر ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي
3. تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية التسامح بأبعاده المختلفة .
4. تأكيدأهميةثقافة الولاءوالانتماءوالوطنيةواحترامالآخر.
5. احترامالتعدديةالسياسيةوالاجتماعيةوالفكريةداخل المجتمع.
6. تكوينالشخصيةالوطنية،والدعوةإلىالتمسكبالانتماءللهويةالوطنية.

الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

1. **استراتيجية المشاركة:** ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لنشر ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي.
2. **استراتيجية التفاعل:** ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بين الشباب الجامعي في شبكات التواصل الاجتماعي لتحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم.
3. **استراتيجية التشبيك:** وتتضمن هذه الاستراتيجية إقامة شبكة من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وذلك لتنمية وعيهم بأهمية ثقافة التسامح المختلفة .
4. **استراتيجيةالتعزيز:**وتعتبر هذه الاستراتيجية بمثابة تطبيق عمليللشباب الجامعي، حيث تستهدف إدماج الشباب الجامعي في مجتمعهم.
5. **استراتيجيةتغيير السلوك:** وتتضمن هذه الاستراتيجيةتنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية نشر ثقافة التسامح في المجتمع.

التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح:

1. **تكنيك الإقناع**: ويتطلب تغيير في تفكير الشباب الجامعي بالنسبة لضرورة نشر بالتسامح بأبعاده المختلفة .
2. **تكنيك العمل المشترك**: ويتطلب تعبئة الموارد من أجل تحقيق الأهداف المشتركة أي تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية ثقافة التسامح .
3. **تكنيك المساعدة الذاتية:** حيث يتم استثمار القدرات والطاقات الذاتية للشباب الجامعي لمساعدتهم على تنمية وعيهم بأهمية التسامح الفكري والسياسي والاجتماعي والديني والنوعي .

4. **تكنيك حل المشكلة:** حيث يتم مساعدة الشباب الجامعي على حل مشكلاتهم المختلفة من خلال تحديد المشكلات وجمع البيانات والمعلومات، وتحديد البدائل لحل المشكلة، وتقييم البدائل، واختيار البديل الأنسب.
5. **تكنيك العمل الجماعي المشترك:** حيث يتم عمل جماعات من الشباب الجامعي وتبادل الآراء والخبرات بينهم لتنمية وعيهم بأهمية ثقافة التسامح .

المهارات المستخدمة في التصور التخطيطي المقترح:

1. **مهارة الوعي الذاتي:** وذلك لإكساب الشباب الجامعي القدرة على الوعي بدور شبكات التواصل الاجتماعي فى نشر ثقافة التسامح .
2. **مهارة حل المشكلة:** وذلك لإكساب الشباب الجامعي القدرة على حل المشكلات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماع في نشر ثقافة التسامح.
3. **مهارة اتخاذ القرار:** وذلك لإكساب الشباب الجامعي القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة الخاصة بضرورة نشر ثقافة التسامح.
4. **مهارة التواصل الفعال:** وذلك لإكساب الشباب الجامعي القدرة على الاتصال في فى شبكات التواصل الاجتماعي وتبادل الآراء فيما يتعلق بقضية التسامح .
5. **مهارة التفاعل الاجتماعي:** وذلك لإكساب الشباب الجامعي القدرة على التفاعل مع الأخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

الأدوار المستخدمة في التصور المقترح:

1. **دور المساند:** وذلك من خلال الدفاع عن حقوق الشباب .
2. **دور الخبير:** وذلك من خلال تزويد الشباب الجامعي بالبيانات والمعلومات اللازمة لنشر ثقافة التسامح داخل وخارج المجتمع الجامعي .
3. **دور المخطط :** وذلك من خلال وضع الخطط والبرامج والمشروعات المرتبطة برفع وعى الشباب تجاه قضية التسامح .
4. **دور المنسق:** وذلك من خلال التنسيق بين أجهزة رعاية الشباب الجامعي لتنمية وعي بثقافة وأبعاد التسامح
5. **دور المرشد:** وذلك من خلال توجيه الشباب الجامعي بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعيهمبالتسامح وثقافة ه وأبعاده المختلفة .

الأدوات المستخدمة في التصور التخطيطي المقترح :

1. **الاجتماعات:** وذلك من خلال عقد اجتماعات دورية مع الشباب الجامعي لتوعيتهم بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح.
2. **المؤتمرات:** وذلك من خلال عقد مؤتمرات علمية لتسليط الضوء على قضية مشاركة الشباب الجامعي ودورهم فى نشر ثقافة التسامح .
3. **الندوات:** وذلك من خلال ندوات لعرض وجهات النظر المتعددة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي فى نشر ثقافة التسامح .
4. **اللجان:** وذلك من خلال تشكيل لجان من الشباب الجامعي لإيجاد روح التعاون والمشاركة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح لدى الشباب .
5. **التسجيل:** وذلك من خلال تدوين جميع الأنشطة والبرامج المرتبطة بنشر ثقافة التسامح من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

سبل تحقيق أهداف التصورالتخطيطي المقترح:

1. وضع استراتيجية واضحة للتنشئة السليمة بما يضمن تحقيق التسامح .

2. ضرورة الاهتمام بمتابعة تقديم الخدماتالمتنوعة للشباب الجامعي عبر الانترنت.
3. سن التشريعات التي تساهم في إتاحة الفرصة للشباب عبر شبكات التواصل في نشر قيم التسامح.
4. التأكيد على أهمية مشاركة الشباب الجامعي في التعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم المختلفة.
5. تقديم برامج إعلامية هادفة لنشر ثقافة التسامح .
6. عرض أفكار جديدة لصور التسامح لدى الشباب الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
7. تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في لتنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية ثقافة التسامح في المجتمع .
8. إنشاء عدد من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي مبنية على معايير واضحة وهادفة للمشاركة فيها ويكون هدفها نشر ثقافة التسامح .
9. بناء قاعدة بيانات ثقافية حولدور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح.
10. إقامة الحلقات النقاشية والحوارات العلمية الهادفة حول التسامح وقيمه وأبعاده عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
11. إقامة المسابقات الالكترونية كأفضل تعليق وأفضل مقال عن ثقافة التسامح للشباب الجامعي.
12. التنسيق بين الجامعة والجهات المعنية بالشباب لإنشاء مواقع للتواصل الاجتماعي تهدف إلى نشر ثقافة التسامح .

عوامل نجاح التصور التخطيطي :

يمكن نجاح التصور التخطيطي من خلال التأكيد على نشر قيم التسامح من خلال التأكيد على دور المؤسسات فى التعاون مع الجامعة في نشر ثقافة التسامح :

1-المؤسسات الرسمية: وهي عدد من أجهزة الدولة المعنية بتعزيز ثقافة الشعوب في مجالات مختلفة وفق اختصاصاتها المعتمدة ومن هذه الجهات

2-المؤسسات الدينية الوزارة المعنية بالشؤون الدينية ودار الإفتاء والأزهر الشريف و رجال الدين وكذلك خطباء المساجد والوعاظ فهذه الجهات وكذلك الكنائس والتي يتمثل دورها في تقديم خدماتها المادية والمعنوية فالمعنوية توفير الرعاية الدينية الشاملة ومن أهمها العمل على بث المفاهيم الصحيحة للأديان بالصورة المشرقة السمحة وتصحيح الأخطاء التي قد يتلقاها الإنسان بوسائل مختلفة وذلك من نشر ثقافة التسامح يأتي في أولويات الحاجيات التي يجب ان تنال الاهتمام البالغ من قبل هذه الجهات المعنية وبكل الوسائل والأدوات الممكنة

3-المؤسسات الإعلامية هي الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة والإعلام الالكتروني الحديث . هي أيضا صاحبة الكلمة الخضراء التي يجب أن يكون لها دور بارز في نشر وتعزيز ثقافة التسامح ونبذ العنف والكراهية فهي تضطلع بهذا الدور لتساهم وتتكامل مع الجهات الأخرى في تبصير الناس بكل ما يؤدي إلى الألفة والمحبة وذلك من خلال وضع خطة إعلامية متكاملة وخريطة برامجية هادفة تسعى منها للوصول إلى لغة الحوار والتفاهم وغرس قيم التسامح بكل معانيه وسماته فكرا وعملا . فمن المطلوب أن يكون ضمن الخطة الإعلامية برامج دينية هادفة تحث على الخير للجميع وتحذر من الكراهية والبغضاء .

4-المؤسسات الشبابية التابعة لوزارة الشباب والرياضة والمتمثلة في النوادي والمنتديات والملتقيات الكشفية وهي تعتبر الرافد المهم لتوجهات الشباب والأجدر على معالجة قضاياهم والاهتمام بهم منهجا وسلوكا فالشباب هم أمل الأمة ورجال الغد فلا بد من القيام بتحصينهم وتبصيرهم بقضايا ومخاطر ما يواجهه العالم من أفكار منحرفة ومغالطات في الفكر والسلوك وأن يغرس في الشباب حب الأخر وتعزيز ثقافة التسامح والألفة والمحبة وتحذيرهم من الغلو وتجاهل الطرف الأخر .والعنف والكراهية . فيجب إعداد برامج لفئة الشباب تهدف إلى

غرس القيم والمبادئ التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف والحث على التعاون والتكاتف بغض النظر لمن تقدم المساعدة بل يجب أن تكون لكل محتاج . وهذا الغرس كان له الأثر الطيب في نفوس شباب عمان حيث كانت لهم مبادرات في حب الخير للبعيد والقريب دون تفرقة.

5-المؤسسات التعليمية المختلفة بكافة مراحلها وبمختلف مستوياتها فهي تعنى أيضا بغرس القيم الفاضلة والأخلاق الحميدة في فئة الشباب ومن المعلوم أن الحياة العلمية للإنسان ذكرا كان او أنثى تبدأ منذ الصغر وهو ما يعرف بالتربية المقترنة بالعلم. فينبغي من للمؤسسات التربوية ان يكون لها دور رائد في هذا المجال فالمناهج الدراسية يجب ان تكون متضمنة التربية الصحيحة لكي يشب هذا الطفل على حسن الخلق وطهارة الروح . وان تغرس في الطلبة منذ الصغر حب التسامح والبعد عن التعصب وكراهية الطرف الآخر وأن تغرس فيه روح التعاون والألفة لجميع بني البشر حتى يعيش الجميع في وئام ومحبة وسلام، كما للمؤسسات دور كذلك الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أن تواصل نفس المسيرة وأن تكون مقرراتها وبرامجها ومناهجها في سبيل تحقيق هذا الهدف وان تكون هذه المؤسسات للإصلاح وصلاح الأمة وليس لتكريس النعرات والطائفية والكراهية وغير ذلك من الجوانب السلبية التي يعاني منها العالم .

6-المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتي تلعب دورا هاما في تنوير أفراد المجتمع من خلال الجمعيات المختلفة فالجمعيات النسائية يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في توعية العنصر النسائي وتبصيرهن بالظواهر المختلفة ومن أهمها ظاهرة التعصب والكراهية والعنف الآن فالمرأة هي نصف المجتمع وهي مربية الأجيال والمؤثرة في المجتمعات وهي المدرسة الأولى للنشء، لذا يقع على عاتق هذه الجمعيات مسؤولية غرس مفهوم العمل التطوعي ومد يد المساعدة لكل محتاج مهما كان ومن هذا المنطلق جاءت جائزة السلطان قابوس للعمل النوعي تكريسا لعمل الخير

7-الأندية الثقافية وهي معنية أيضا بالدور الثقافي في المجتمع وثقافة المجتمع تأتي من أولويات اهتمام الأمة وذلك من خلال توفير المؤلفات والكتب التي تدعو إلى الوسطية والاعتدال في الطرح ومعالجة الأمور في إطار التسامح والاعتراف بالرأي الأخر.

مراجع الدراسة

1-شاهر ذيب شريخ :**نحو استراتيجية مقترحة للوقاية من مهددات الأمن الفكري في مساق الثقافة الإسلامية في ضوء حاجات الطلبة** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، 2014 ص (34) .

([2])Bush, T .& Chew, J ; **Developing Human Capital Training and Monitoring for Principals**, Journal of Comparative Education ,1999,p (29).

3-وفاء محمد البرعى : **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجماعية،20022، ص (43) .

4-زيد بن زايد أحمد الحارثى : **إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين** ،رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ،2006،ص (32)

5-اشرف عبد الوهاب: **التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير** ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ،2005، ص (27).

6-يحيى أبو غالى ، عاطف النجار : **دور التعليم العام من يقرر قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس** ، جامعة الأقصى نموذجاً ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الاجتماعية) ، مجلة (21) ، العدد (1) ،2017ص ص (423 – 443) .

7-محمد المزين:**دور الجامعات في تقرير قيم التسامح من وجهة نظر الطلاب** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الأزهر ،2009 ، ص (45)

(8)Cartasev , S. I. ; **One World Teaching Tolerance, Communication and Conflict Management**, New York, NY, International ,2009 ,P (22)

-9جابر عصفور : **التسامح مفهوم جديد في ثقافتنا** ، صحيفة الوسط البحرينية ، العدد 1161 الخميس 10 / 11 / 2005م ، ص (13)

([10])Cartasev ,S .I ; **One World , Teaching Tolerance ,Communication and Conflict** Management . New York ,NY , International ,Debate Education Association .2006.p (67)

11-أيمن محمد عبد القادر : **فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي كلية الدعوة** ، جامعة الخرطوم ، 2010 ، ص(100)

[1]2)Henderson-King,D., &Kaleta, A**; Learning about Socail Diversity: The Undergraduate Experience and Intergroup Tolerance**, The Journal of Higher Education, 71 , 2000, pp (142-164).

[1]3) Donnelly, C ;**Constructing the Ethos of Tolerance and Respect in an Integrated School. The Role of Teachers,** British Educational Journal, 30(2), 2009, pp(263-278).

[1]4)Harell, A; Social**Diversity and the Development of Political Tolerance**, Paper presented at the Canadian Political Science Association Annual Meeting . June 5-7 , Vancouver, BC,2008,p(45).

[1]5)19- Wang, T. W; **Adult attachment and forgiveness in Taiwanese college**,2009,p(111)

[1]6)Satre, M. T. M., Vinsonneau, G., Neto, F., Girard, M., & Mullet, E; **Forgiveness and satisfaction with life**, Journal of Happiness, 4 ,2008, pp(323-353).

[1]7) 21- Miller, A.Worthhongton, &Mcdaniel, M; **Gender and Forgiveness,Ameta Analytic Review and Research Agenda** journal of social and clinical psychology,27(8) ,2010, pp(843-876).

[1]8)Tse, W, S., & Yip, T. H. J ;**Relationship among dispositional forgiveness of others**, interpersonal adjustment and psychological Well-being, Implication for interpersonal theory of depression. Personality and Individual Differences, 4, 2009, pp(365-368) .

(19)Breen, W.E.,Kashdan, T.B.,Lenser, M.L.,&F.D ; **Gratitude and forgiveness, Convergence and divergence on self-report and informant ratings**, Personality and individual Differences,(49), ,2010, pp(.932-937).

20–فيصل عبد الله : **التسامح الاجتماعي وعلاقته بالتخصص والجنس وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، العدد (28) ،2010 ص ص(256 – 275).

21–عون الهلول ، إسماعيل محيسن : **التسامح وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة مجلة شبكة العلوم النفسية العربية** ، عدد 32 / 33 ، 2012، ص ص(149 – 162) .

[2]2)Willemes, F., Denssen, E., Hermans, C., & Vermeer, P; **Students' Perceptions and Teachers' Self –Ratings of Modeling Civic Virtues: an Exploratory Empirical Study in Dutch Primary Schools** وJournal of Moral Education, 41(1) 2012, pp(99-115).

[2]3)Caliskan, H., &Saglam H, I**; A Study on the Development of the Tendencyto Tolerance Scale and an Analysis of Tendencies of Primary School Students** to Tolerance Through Certain Variables. Theory & Practice, 12(2), 2013,pp(1440-1445) .

[24])Chen, D.W; **Subjective well-being of Hong Chinese teachers**, The contribution of gratitude, forgiveness, and the orientations to happiness. Teaching and Teacher Education, (32),2013,p p(22-30)

25–أحمد العجمي ، وآخرون :**قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت** ، مجلة الثقافة والتنمية ، مصر ، مجلد (14) ، العدد (77) ،2014، ص ص(1 – 44).

[26]–مناف الجبوري:**التسامح الفكري وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة** ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، عدد (14) ،2014، ص ص(367 –423) .

[27]-)Datu, J.A.D**; Forgiveness, gratitude and subjective well-being among Filipino adolescents. International** Journal for the Advancement of Counselling, (36),2015, pp(262-273)

[28])Macaskill, A., &Denovan, A**; Assessing psychological health: The contribution of psychological strength**s,British ,Journal of Guidance &Counselling, (42).2014 ,pp(320-337).

29–محمد سلمان : **التربية على التسامح لدى الفصائل الفلسطينية لمواجهة تداعيات الانقسام الداخلي**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (23) ، العدد (4) ، فلسطين ، 2015 ، ص ص(1 – 28).

30–هادي الشمري :**العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، المجلد (4) ، العدد (6) ، السعودية ،2015 ص ص(101 – 120).

31–تامر إبراهيم :**النمذجة البنائية للتسامح النفسي في علاقته بكل من العرفان وعوامل الشخصية الخمس الكبرى والهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة** ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد (46) ، مصر ، 2016 ، ص ص(232 –308) .

32–أحمد المحاسنة : مدى شيوع سمة التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط تعلقهم ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، سلكنة عمان ، مجلد (11) ، العدد الأول ، 2017، ص ص(36 – 52) .

33–عطاف النجار ، يحيى وأبو غالي :**دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية جامعة الأقصى نموذجاً** ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، مجلد (21) ، العدد (1) ، 2017،ص ص (423 – 443)

([34]) http://en.wikipedia.org/wiki/Social media

([35]) Richter, A., Koch, M ; " **Social software- status quo und Zukunft" , TechnischerBericht**, Nr. 2007-01 , Fakultat fur Informatik. Universitat der BundeswehrMunchen; 2007, available on line :www.sciencedirect.com .

(36)Evans, D.,: " **Social Media Marketing , An Hour A day**" , second edition,John Wiley & Sons, Inc ., Indiana U.SA. P:38. available on line: http://books.google.com.eg/books,2012,p(89)

(37)Kietzman,J. H., Hermkens, K., McCarthy, I. P., &Silvestre, B. S; Social media? Get serious! Understanding the functional building blocks of social media " Business Horizons, 54(3),2002,pp (241-251) .

38-محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي : **مختار الصحاح** ، دار الرسالة ، الكويت ، 1998

39-بدوي / أحمد زكي : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، مكتبة لبنان ، بيروت ،1982

40-جون دكت : **علمالنفس الاجتماعي والتعصب** ، ترجمة عبد الحميد صفوت ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،1990

41-محمد المزين : **دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين ،2009

42-يوسفالحسن:**أسئلة الهوية والتسامح وثقافة الحوار . ط1** ،مكتبة دار الصدى للصحافة والنشر والتوزيع ، دبي .2016

43-أحمد ، مصطفى : دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي ، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، مجلد (12) ، العدد (36) ، مصر ،2015، ص ص (74 – 135) .

44-محمود الهاشمي : " **التسامح والتعددية** " ، موقع معابر ، إصدارات خاصة ، الإصدار الثاني http://www.maaber.org.2004، 2017